

## أحكام القرآن

@ 438 @ خيانتك فقد خانوا ا [ من قبل فأمكن منهم وا [ عليم حكيم ) .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى \$ .

لما أسر من أسارى المشركين روي أنه تكلم قوم منهم بالإسلام ولم يمضوا بذلك عزيمة ولا اعترفوا به اعترافا جازما ويشبه أنهم أرادوا أن يقربوا من المسلمين ولا يبعدوا من المشركين فنزلت الآية \$ المسألة الثانية \$ .

قال علماؤنا إن تكلم الكافر بالإيمان في قلبه وبلسانه ولم يمض به عزيمة لم يكن مؤمنا وإذا وجد مثل ذلك من المؤمن كان كافرا إلا ما كان من الوسوسة التي لا يقدر المرء على دفعها فإن ا [ قد عفا عنها وأسقطها .

وقد بين ا [ لرسوله الحقيقة فقال ( ! ! ) أي إن كان هذا القول منهم خيانة ومكرا ( ! ! ) بكفرهم ومكرهم بك وقتالهم لك فأمكنك منهم وإن كان هذا القول منهم خيرا ويعلمه ا [ فيقبل ذلك منهم ويعوضهم خيرا مما خرج عنهم ويغفر لهم ما تقدم من كفرهم وخيانتهم ومكرهم \$ الآية الثانية والعشرون \$ .

قوله تعالى ( ! . ) !

فيها ثمانى مسائل \$ المسألة الأولى قوله ( ! ! ) هم الذين علموا التوحيد وصدقوا به وأمنوا أنفسهم من الوعيد فيه